

الكتابة العروضية

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على حسب قواعد الإملاء المعروفة، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لا مبدأ الخط، أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدئين أساسيين هما:

- كل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوباً، مثل: (هذا)، تكتب عروضياً (هاذا).
 - كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوباً إملائياً، مثل: (فهموا) تكتب عروضياً (فهمو).
- ويترتب على هذه القاعدة زيادة بعض الحروف أو حذفها عند الكتابة العروضية كما يلي:

الأحرف التي تزداد عند الكتابة العروضية

التنوين

بجميع صورته يكتب نوناً ساكنة، مثل: (عَلِمَ، عَلِمًا، عَلِمَ)، تكتب عروضياً هكذا: عَلِمُنْ، عَلِمُنْ، عَلِمُنْ.

الحرف المشدد

يكتب بحرفين: ساكن فمتحرك، مثل: (مَرٌّ، فَهَمٌّ)، يكتب عروضياً هكذا: مَرَزْ، فَهَمَمْ، وإذا وقع الحرف المشدد آخر الروي المقيد (الساكن) غُدَّ حرفاً واحداً ساكناً عند علماء العروض والقافية، مثل: (استمَرَّ) إذا وقع نهاية الشطر الثاني، تكتب عروضياً هكذا: استمَرزْ.

ملاحظة: الحرف المشدد في آخر الشطر الأول يفك ويشبع، بخلاف ضمير جمع المؤنث الغائب (هُنَّ).

حرف الواو

مثل: (طاوس، داود)، تكتب عروضياً هكذا: داؤود، طاؤوس.

حرف الألف

في المواضع الآتية:

- في بعض أسماء الإشارة، مثل: (هذا، هذه، هذان، هذين، ذلك، ذلكما، ذلكم)، تكتب عروضياً هكذا: هاذا، هاهذ، هاذان، هازين، ذلك، ذلكما، ذلكم.
- في لفظ الجلالة (الله، الرحمن، إله)، تكتب عروضياً هكذا: الإله، أزرحمان، إلاه.
- في (لكن) المخففة، والمشددة (لكنْ)، تكتب عروضياً هكذا: لاكلنْ، لاكلنْ.
- في لفظ (طه)، تكتب عروضياً هكذا: طاها.
- أولئك، تكتب عروضياً هكذا: ألائك.
- إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرفٌ مدٌّ مجانيٌّ لحركة حرف الروي، مثل: أن يكون آخر الشطر (الحكم، كتابا، القمر)، تكتب عروضياً هكذا: (الحكمو، كتابا، القمري).
- تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر، وميم الجمع إن لم يترتب على ذلك كسر البيت الشعري، أو التقاء ساكنين، مثل: له، به، لكم، بكم، تكتب عروضياً هكذا: لهؤ، بهي، لكمؤ، بكمؤ.
- كاف المخاطب أو المخاطبة، ونون الرفع في الفعل المضارع، ونون جمع المذكر السالم، وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها نهاية أحد الشطرين، مثل: كلامك، كلامك، يسمعان، يسمعون، تسمعين، تسمعون، مسلمون، مسلمين، قُمتْ، قمت، تكتب عروضياً هكذا: كلامك، كلامك، يسمعان، يسمعون، تسمعين، تسمعون، مسلمون، مسلمين، قُمتْ، قمت، قمتي.

- الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف، مثل: آمن، قرآن، تكتب عروضيا هكذا: أَمْن، قَرَأَن .

الأحرف التي تحذف

(1) همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام، سواء أكانت الكلمة التي هي فيها سماعية أم قياسية، مثل: فاستمع، وافهم، واستماع، وابن، واثنان، واسم، تكتب عروضيا هكذا: فَسْتَمَعْ، وَفَهْمٌ، وَسْتِمَاعُنْ، وَبْنُنْ، وَثَنَانٌ، وَسَمْنٌ. فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا، مثل: استمع، افهم، استماع، ابن، اثنان، اسم، تكتب عروضيا هكذا: اِسْتَمِعْ، اِفْهَمْ، اِسْتِمَاعُنْ، اِبْنُنْ، اِثْنَانٌ، اِسْمُنْ.

(2) ألف الوصل مع (أل) المعرفة إذا وقعت في درج الكلام، فإن كانت (أل) قمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة، مثل: والكتاب، فالعلم، تكتب عروضيا هكذا: وَالْكِتَابِ، فَلْإِلْمِ. وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدت الحرف الذي بعدها، مثل: والصدق، والشمس، تكتب عروضيا هكذا: وَالصِّدْقِ، وَشَشْمَسِ.

(3) تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر، مثل: لِلْعَلْمِ، لِلْعَلْمِ، لِلصِّدْقِ، لِلصِّدْقِ، تكتب عروضيا هكذا: لِلْعَلْمِ، لِلْعَلْمِ، لُصِّدْقِ، لُصِّدْقِ.

(4) تحذف واو (عمرو) في الرفع والجر، مثل: حضر عَمْرُو، ذهب إلى عَمْرُو، تكتب عروضيا هكذا: حضر عَمْرُنْ، ذهب إلى عَمْرِنْ.

(5) تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن، مثل: أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل، تكتب عروضيا هكذا: أَتَى الْمَظْلُومِ إِلَى الْقَاضِيِ فَأَنْصَفَهُ قَاضِيُ الْعَدْلِ. فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها، مثل: أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه، تكتب عروضيا هكذا: أَتَى مَظْلُومُنْ إِلَى قَاضِيِ عَدْلِيْنْ فَأَنْصَفَهُ .

(6) تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، والأمر، والمضارع المنصوب والمجزوم، مثل: رجعوا، ارجعوا، لن يرجعوا، لم يرجعوا، تكتب عروضيا هكذا: رجعو، ارجعوا، لن يرجعوا، لم يرجعوا.

(7) تحذف الألف، والواو الزائدتين من: مائة، أنا، أولو، أولات، أولئك.

(8) تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن: إذا، لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إذما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما.